المشاكلة ذكر الشي بلفظ غيره لوقوعه في صحبته كاطلاق
الاعتدا على مجازاتهم للكفار بالقتال وهو حقيقة في الظلم المشاكلة
من اعتدى
كالنجم من يقتدي يهتدي بهديهم عقد على حسن ... احكمت ابياتهم
العقد نظم المنثور لا على طريق الاقتباس وعقدت في البيت
حديث اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم رواه عبد بن
حميد في مسنده وحسن الاتباع ان ياتي بمعنى اخترعه
غيره وحسن اتباعه فيه
اكد بذم اعاديهم مديحك اذ لا عيب فيهم سوى تفريق جندهم
تاكيد المدح بما يشبه الذم ان يستثني من صفة ذم منفية
عن الشي صفة مدح له بتقدير دخولها في صفة الذم
فالمدح مؤتلف فيهم ومختلف جمعا وزد في علا وما تجمعهم
جمع المؤتلف والمختلف ان تسوي بين ممدوحين ثم تفضل
احدهما بمزية لا تنقص الاخر
والمح فضايله واذكر مناقبه من ذا يماثله في الغار والخدم
التلميح الاشارة الى قصة ونحوها وفي البيت الاشارة الى
قصة ابي بكر رضي الله عنه في الغار وفي الخدم والاولى
مشهورة في احاديث الهجرة في الصحيح وغيره والثانية ما رواه
البزار عن علي رضي الله عنه انه قال ايها الناس اخبروني
من اشجع الناس فقالوا انت فقال اما اني ما بارزت احدا الا
انتصفت منه ولكن اخبروني باشجع الناس فقالوا لا نعلم
فمن قال ابو بكر انه لما كان في يوم بدر جعلنا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم عريشا فقلنا من يكون مع رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم لئلا يهوي اليه احد من المشركين فوالله
ما دنا منا الا ابو بكر شاهرا بالسيف على رسول الله صلى الله عليه وسلم
واخذته قريش فهذا يجاذبه وهذا يتلتله وهم يقولون
انت الذي جعلت الالهة الها واحدا قال فوالله ما دنا منا
احد الا ابو بكر يضرب هذا ويتلتل هذا ويقول ويلكم اتقتلون
رجلا ان يقول ربي الله ثم رفع علي بردة كانت عليه فبكى حتى
اخضلت لحيته ثم قال انشدكم امؤمن آل فرعون خير ام ابو بكر
فسكت القوم فقال الا تجيبوني فوالله لساعة من ابي بكر
خير من مؤمن آل فرعون ذاك يكتم ايمانه وهذا رجل
اعلن ايمانه والمماثلة ان يماثل الفاظ الكلام وبعضها في
الزنة دون التقفية كما في فضايله ومناقبه ويماثله
واسى النبي بانفاق ومنتصر وللابساوية في التقديم لا
المساواة ذكر لفظ يساوي المعنى بلا اطناب ولا ايجاز والبيت
طبق معناه ولا يقال انه من اطناب لانها مقصودة
لاستغراق المنفي
وفي ايتلاف المعاني والوزان تلا ... في العمر الفاروق والثبت
ايتلاف المعنى والوزن ان تاتي المعاني في الشعر صحيحة بحيث
لا ينفر بها قلب ولا خروج عن الصحة
ثم التشهيد فيل الدار لا عجز عند دفعهم باحتراس او قتالهم
الاحتراس ان ياتي في كلام يوهم غير المراد بما يدفعه كقولي
لا عجز قبل قولي قتيل الدار
لما دعا وابا التشهيد تفسير ... في ابا حصرهم
التفسير ان ياتي في الحكم ويفارق الايضاح بان ذلك ازالة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)